منظمتان حقوقيتان تحذران من بيع نادٍ إنجليزي للسعودية



التغيير

حذرت منظمتا هيومن رايتس ووتش وفيرسكوير بروجكتس من بيع نادٍ إنجليزي للسعودية بسبب انتهاكاتها في مجال حقوق الإنسان، ودعت في هذا الصدد إلى اعتماد سياسة شاملة وإدراج حقوق الإنسان كمعيار لتقييم المشترين المحتملين لأندية كرة القدم.

وقالت المنظمتان إن على الدوري الإنجليزي الممتاز أن يحترم حقوق الإنسان في جميع أعماله، بما في ذلك تقييمه محاولة صندوق سيادي سعودي شراء نادي نيوكاسل يونايتد.

وأضافتا أنه على الدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التفكير في اعتماد سياسة حقوقية شاملة تتماشى مع السياسة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم في 2017.

وكانت هيومن رايتس ووتش في يونيو/حزيران، وفيرسكوير بروجكتس في أبريل/نيسان، قد راسلتا بشكل

منفصل الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز ريتشارد ماسترز بخصوص مخاوفهما من صفقة الشراء المحتملة من "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي لنادي نيوكاسل. لكن أجوبته لم تكن كافية لتبديد المخاوف حول استيفاء الشاري لشروط فحوصات الدوري للشراة المحتملين.

وأشارت المنظمتان إلى أن الدوري لم يذكر ما إذا كان سيأخذ سجل آل سعود الحقوقي في الاعتبار عند النظر في صفقة البيع، واكتفى بالقول إن البيع إلى "شركة مقرها في مملكة آل سعود" خضع لإجراءات واجبة "لا يمكن القيام بها علنا والتعليق عليها".

وقال مدير مكتب هيومن رايتس ووتش في المملكة المتحدة بنجامين وورد "ينبغي ألا يضع الدوري الإنجليزي الممتاز سياسة الفيفا الحقوقية جانبا ويتجاهل انتهاكات آل سعود الحقوقية أثناء نظره في صفقة بيع أحد أنديته إلى صندوق سيادي سعودي".

وأضاف أنه "قد يشكل اعتماد سياسة حقوقية شاملة وإدراج حقوق الإنسان كمعيار لتقييم المشترين المحتملين لأندية كرة القدم قدوة إيجابية يحتذى بها".

وذكرت المنظمتان بانتهاكات آل سعود الفظيعة لحقوق الإنسان في الداخل والخارج وفي اليمن، بما في ذلك جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بقنصلية بلاده في إسطنبول في تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

يشار إلى المملكة المتحدة اعتمدت في 6 تموز/ يوليو، نظام عقوبات عالمي جديد لحقوق الإنسان يشمل تجميد الأصول، وحظر السفر بحق 20 رجلا سعوديا لهم علاقة بجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018. من بين هؤلاء سعود القحطاني، مستشار سابق مقرب من محمد بن سلمان ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

وكان الصندوق السعودي قد قدم عرضه لشراء نادي نيوكاسل يونايتد في كانون الثاني/ يناير، لكنّ الدوري الإنجليزي الممتاز ينظر في صفقة البيع منذ ذلك الحين.